

## نهج السعادة

[334] وصاحب الروح والكلمة عيسى بن مريم [عليه السلام] إذ قال: (إدامي الجوع، وشعاري الخوف ولباسي الصوف، ودابتي رجلاي، وسراجي بالليل القمر، وصلاي في الشتاء مشارق الشمس (12) وفاكهي ما أنبتت الأرض للأنعام، أبيت وليس لي شئ، وليس أحد أغنى مني ! ! !). وسليمان بن داود وما أوتي من الملك، إذ كان يأكل خبز الشعير، ويطعم أمه الحنطة، وإذا جنه الليل لبس المسوح وغل يده إلى عنقه وبات باكيا حتى يصبح ويكثر أن يقول: (رب اني ظلمت نفسي فان لم تغفر لي وترحمني لاكونن من الخاسرين، لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين). فهولا أنبياء الله وأصفياءه، تنزهوا عن الدنيا، وزهدوا فيما زهدهم الله جل ثناؤه فيه منها، وأبغضوا ما أبغض الله [أ] وصغروا ما صغر الله [هـ أ]. ثم اقتص

(12) الصلاة والصلى - كعشاء وعصا - : النار.

وقودها .